مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Al-Jabal Journal of Humanities and Applied Sciences
المجلد السادس – العدد الثاني – 2025 – الصفحات: 38-56

المعوقات التي تواجه طلبة التربية العملية من وجهة نظرهم- كلية التربية الزنتان انموذجا

د/ الطّاهر الصّيد محمّد الصّيد

قسم التّربية البدنيّة ـ كلّيّة التّربية الزّنتان ـ جامعة الزّنتان– ليبيا

altaher.alssaid@uoz.edu.ly

Challenges Encountered by Practicum Students at the Faculty of Education, Zintan, and Strategies for Overcoming Them

D/Altaher alssaid Mohammed alssaid

Department of Physical Education, Faculty of Education, Zintan, University of Zintan, Libya

تاريخ الاستلام: 02-10-2025، تاريخ القبول: 17-11-2025، تاريخ النشر: 25-12-2025

الملخص:

هدفت هذه الدّراسة إلى تحديد المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة بكلّيّة التّربية في جامعة الزّنتان، واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها، بأسلوب علميّ يتبع المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وقد طُبّقت هذه الدّراسة على عيّنة قوامها 45 طالبا و طالبة من طلبة السّنة الرّابعة بالكلّيّة، ولتجميع البيانات تمّ تصميم استبانة مكوّنة من (34) فقرة موزّعة على محورين رئيسيّين: الإعداد الأكاديميّ، والبيئة المدرسيّة.. وقد أظهرت النّتائج أنّ أبرز المعوّقات الّتي تواجه الطّلبة تتمثّل في: عدم وجود دليل استرشاديّ يوضّح المهامّ(83.70%) وعدم التّطابق بين الجانب النّظريّ والواقع الميدانيّ (82.59%) وعدم تقديم إدارة الكلّيّة حلولا للمشكلات الّتي تواجه الطّلبة (81.85%) كما بلغ المتوسّط الحسابيّ العامّ للمعوّقات (3.15%) بوزن نسبيّ (62.95%) ممّا يشير إلى وجود معوّقات بدرجة متوسّطة.. وخلصت الدّراسة إلى مجموعة التّوصيات أهمّها: ضرورة إعداد دليل استرشاديّ شامل، وتعزيز التّكامل بين الجانب النّظريّ والتّطبيقيّ، وتحسين آليّات التّنسيق بين الكلّيّة والمدارس المتعاونة، وتوفير الدّعم اللّازم للطّلبة .

الكلمات المفتاحية: التّربية العمليّة ، المعوّقات، الإعداد الأكاديميّ، البيئة المدرسيّة، إعداد المعلّمين.

Abstract:

This study aimed to identify the challenges faced by practicum students at the Faculty of Education, University of Zintan, and to propose appropriate solutions to address them, using a scientific approach based on the descriptive-analytical method. The study was conducted on a sample of 45 fourth-year students at the faculty. To collect data, a questionnaire consisting of 34 items was designed and distributed across two main dimensions: academic preparation and the school environment.. The results revealed that the most prominent challenges faced by the students were: the absence of a guiding manual that clarifies their tasks (83.70%), the mismatch between the theoretical component and field reality (82.59%), and the failure of the faculty administration to provide solutions to the problems encountered by students (81.85%). The overall mean score of the challenges reached (3.15) with a relative weight of (62.95%), indicating a moderate level of obstacles.The study concluded with several recommendations, most notably: the need to develop a comprehensive guiding manual, strengthen the integration between theoretical and practical components, improve coordination mechanisms between the faculty and cooperating schools, and provide adequate support for students.

Keywords: Practicum, Challenges, Academic Preparation, School Environment, Teacher Preparation

مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Al-Jabal Journal of Humanities and Applied Sciences
المجلد السادس – العدد الثاني – 2025 – الصفحات: 38-56

المقدمة :

تعدّ عمليّة إعداد المعلّمين أهمّ الرّكائز الأساسيّة في بناء المنظومة التّعليميّة، الّتي يكون فيها المعلّم حجر الزّاوية في العمليّة التّربويّة، والسّبب الرّئيسيّ في تحقيق جودة المخرجات التّعليميّة ، وفي هذا الصّدد تأتي التّربية العمليّة كأحد المكوّنات المحوريّة في برامج إعداد المعلّمين، إذ تمثّل الجسر الّذي يربط بين المعرفة النّظريّة و التّطبيق الميدانيّ .

وفي وقتنا المعاصر نلاحظ اهتماما متزايدا ببرامج إعداد المعلّمين، وذلك انطلاقا من الدّور الّذي يلعبه المعلّم في بناء الأجيال، وتعدّ التّربية العمليّة الاختيار المناسب لرفع كفاءة برامج الإعداد، حيث تتيح للطّالب المعلّم فرصة تطبيق ما اكتسبه خلال المرحلة الجامعيّة من معارف ومهارات في بيئة مدرسيّة حقيقيّة.

وعلى الرّغم من الأهمّيّة البالغة للتّربية العمليّة، إلّا أنّ الدّراسات تشير إلى وجود معوّقات ميدانيّة، و نفسيّة واجتماعيّة ، وكذلك تحدّيات أكاديميّة متنوّعة جميعها تؤثّر على أداء الطّلبة.

وبناء على ذلك تأتي هذه الدّراسة لتتناول المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة بكلّيّة التّربية الزّنتان في جامعة الزّنتان؛ من أجل دراسة هذه المعوّقات و الوقوف على أسبابها، واقتراح حلول عمليّة لتطوير برنامج التّربية العمليّة وتحسين مخرجاته.

مشكلة البحث:

تُعَدُّ التربية العملية أحد المكونات الأساسية في برامج إعداد المعلمين، حيث تهدف إلى تمكين الطلاب من تطبيق المعارف النظرية في مواقف تعليمية حقيقية داخل الصفوف المدرسية. ومع ذلك، يواجه طلاب التربية العملية عدة مشكلات تعيق اكتسابهم للمهارات التدريسية الضرورية، وتقلل من فاعلية هذه التجربة التطبيقية.

على الرغم من الجهود المبذولة في تطوير برامج التربية العملية، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات متنوعة تؤثر على استفادتهم من هذه التجربة. فبعض الدراسات مثل دراسة (الخوالدة، 2019؛ العنيبي، 2020)أشارت إلى معوقات تتعلق بضعف التنسيق بين الكلية والمدارس، بينما أظهرت دراسات أخرى مثل (الغامدي، 2021)معوقات نفسية كـالقلق من التقييم وصعوبة التكيف مع البيئة المدرسية.

كما أضحت هذه المشكلة تشغل الكثير من المهتمين بالعملية التعليمية وتاخد حيز كبير من اهتماماتهم ، والمؤسسات البحثية ، ويدل على ذلك أن جانبا كبيرا من الأبحاث تناول هذه القضية ، حيث أكدت أغلب هذه الدراسات أن هذا المجال كان ومايزال في حاجة إلى الجهود البحثية التي تعكس وزنه و أهميته ، وتلبى متطلبات العصر الذي نعيشة من حيث التغيرات السريعة والمتلاحقة (الهندي، 2006).

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات الإعداد الأكاديميّ والبيئة المدرسيّة التي تواجه طلبة التربية العملية ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الأساسي الآتي:

ما طبيعة ودرجة المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة في كلّيّة التّربية الزّنتان؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

1. ما درجة معوّقات الإعداد الأكاديميّ التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الزنتان؟
2. ما درجة معوّقات البيئة المدرسيّة (التّطبيقيّة) الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة بكلّيّة التّربية الزّنتان؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة في كلّيّة التّربية الزّنتان تبعا لمتغيّر القسم(علميّ/ أدبيّ) ؟
(في محور الإعداد الأكاديميّ/ في محور البيئة المدرسيّة/ في المجموع الكلّيّ للمعوّقات).

ثانياً.. أهداف الدراسة:

1. تحديد درجة معوّقات الإعداد الأكاديميّ الّتي تواجه طبة التّربية العمليّة خلال فترة التّطبيق.
2. تحديد درجة معوّقات البيئة المدرسية الّتي تؤثّر على أداء طلبة التّربية العمليّة وتكيّفهم داخل المدرسة.
3. الكشف عن وجود فروق في مستوى هذه المعوّقات بين طلبة الأقسام العلميّة والأدبيّة .

ثالثاً.. أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

1. تحسين مخرجات كليات التربية من خلال الاهتمام بجودة برامج إعداد المعلمين.
2. معرفة المعوقات والتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية بكليات التربية وتقديم حلول لمواجهتها.
3. مساعدة المسؤولين في التعليم العالي والجامعات على تطوير الخطط الدراسية وتوفير الدعم اللازم للطلبة بكليات التربية.

ب - الأهمية العملية:

1. توعية المشرفين التربويين والمدارس المستضيفة لطلبة التربية العملية باحتياجاتهم لتعزيز التعاون الفعال.
2. توفير بيانات علمية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات التربوية لتحسين البيئة التدريبية للطالب المعلم والمعلمين .
3. تعزيز ثقة طلبة التربية العملية بكليات التربية بأنفسهم من خلال معالجة المعوقات التي تؤثر على أدائهم.
4. الإسهام في تطوير السياسات التعليمية المتعلقة بالتربية العملية على مستوى الجامعات الليبية.

مصطلحات الد ارسة:

المعوقات: هي الصعوبات والعقبات المتنوعة التي تحول دون قيام طلبة التربية العملية بأداء مهامهم التدريبية بشكل فعال في مدارس التطبيق، والتي قد تكون مرتبطة بالبيئة المدرسية، أو الإشراف الأكاديمي، أو البرنامج التدريبي نفسه، أو الجوانب الشخصية للطالب. تشمل هذه المعوقات جوانب إدارية، وتنظيمية،ونفسية (الضيفي، 2021).

التربية العملّية:هي مجموعة أنشطة يقوم بها طلبة كليات التربية أثناء تطبيق التربية العملية؛ لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمهنة التدريس بإشراف المشرفين واكتساب هذه الخبرات من خلال الاحتكاك المباشر مع الطلاب أو التلاميذ في هذه المدارس (محمود، 2004)

ويعرف الباحث التربية العملّية إجرائيّاً: بأنّها أول خطوات مهنة التدريس، ومن خلالها يكتسب المتدرب الخبرات والمعلومات لبداية عمله في مهنة التدريس وبناء الأجيال على أسس سليمة

حدود الدراسة :

تحّددت الد ارسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعيّة**: اقتصرت الد ارسة للتعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلّية التربية بجامعة الزنتان ومحاولة وضع حلول لهذه المعوقات في أثناء تطبيق التربية العمليّة , وفقاً لمحاور الأداة ، وهي: محور الإعداد الأكاديميّ، ومحور البيئة المدرسيّة.
- **الحدود المكانية**: جامعة الزنتان /كلية التربية الزنتان
- **الحدود البشرية:** تشمل الطلبة المعلمين المسجلين في مقرر التربية العمليّة في كلّية التربية الزنتان بجامعة الزنتان .
- **الحدود الزّمانيّة:** العام الجامعي 2024-2025

الإطار النظري للدراسة والدارسات السابقة:

مفهوم التربية العملّية:

يطلق على التربية العمليّة عدة تسميات منها: التربية الميدانية، أو التربية العملية ، أو التدريب الميداني , أو التطبيقات المسلكية , وبالرغم من كثرة التسميات المتداولة إلا أن مفهوم التربية العمليّة: هو عملية تربوية منظمة ولها أهداف واضحة المفاهيم والمبادئ والنظريات يهدف إلى إتاحة الفرصة للطّلبة/ المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقاً عملياً في المدرسة ، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية , ومكوناتها في أثناء مدة زمنية محددة. وهي برنامج تدريبي تقّدمه كليات التربية , كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوّية المتنوعة في مختلف الجوانب (عبد السميع &حوالة، 2005).

تعتمد التربية العملية على عدة أسس ترتكز عليها ، و منها:

- اعتبارها جزءاً أساسياً من مكونات البرنامج الإعدادي للمعلمين.
- يجب على المشرفين والمسؤولين عن التربية العملية التخطيط المسبق لوضع هذه البرامج
- أن يشمل البرنامج جميع جوانب الطلبة المعلمين : الجوانب المهارية ، والتعاون التام مع إدارة المدرسة.
- العمل على توفير الإمكانات المادية والبشرية.
- تهيئة الطلاب المعلمين من قبل المشرف نفسيا وذهنيا قبل البدء في برنامج التربية العملية

عملية تقويم الطلبة المعلمين تعد ركناً أساسياً من أركان التربية العملّية ,على أن يشمل التقويم كل ما يقومون به داخل المدرسة التي يطبقون فيها التربية العملية (عبد السميع &حوالة، 2005).

أهداف التربية العملّية:

ويذكر الخليفة أن ما تهدف إليه التربية العملية يمكن تلخيصه في بعض النقاط التالية (الخليفة، 2011):

- إعداد الطالب/ المعلم نفسيا وتربويا للقيام بمسؤولياته بعد التخرج.

- اكتساب الطلبة المعلمين المها رات اللازمة للتدريس.

- لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسوها في مقرارات الإعداد البدني يجب إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين لتطبيقها

- العمل على تعويد الطلبة المعلمين على: الجو المدرسي، وأنماط العمل الميداني.

- إكساب الطلبة المعلمين صفات شخصية، وعلاقات اجتماعية من خلال احتكاكهم مع:المدرسة، والمشرف، وزملائهم.

ويرى الباحث أن أهداف التربية العملّية لايمكن لها أن تتحقق إلا بالتطبيق المستمر داخل المدارس، وتكون لفترات طويلة مع متابعه مستمرة من خلال المشرف، وإتاحة وتوفير جميع الإمكانيات المتاحة من قبل إدارة المدرسة؛ لأنهم يكتسبون في أثناء هذه المرحلة معلومات مهمة ومها ارت واتجاهات إيجابية , وتتحسن كفاءاتهم في مه ارت التدريس , وتكّيفهم مع البيئة المدرسية وهناك مراحل عدة تمر بها التربية العملية، ومن أهمها:

- مرحلة المشاهدة: يمكن من خلالها للطلبة المعلمين مشاهدة الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة.
- مرحلة المشاركة: وتكون المشاركة بمساعدة المعلم المتعاون على فترات قصيرة .
- مرحلة الممارسة: وفيها يمارس الطلبة المعلمون ماتعلموه ممارسةً فعلّيةً دون إشراف أو تدخل من المعلم المتعاون.

أهمية التربية العملّية

- تعدّ التربية العمليّة من أهم برامج إعداد الطلبة المعلمين وهي حجر الزاوية للتربية العملية , وتتجلى أهميتها من خلال النقاط الآتية:التعّرف على طبيعة العمليّة التعليميّة.
- تمكين الطلبة المعلمين من اكتساب مجموعة هامة من المعلومات والمها رت والاتجاهات.
- إيجاد فرص عملية للطلبة المعلمين لتطبيق ما تعلموه من مبادئ ومفاهيم تربوية
- تدريب الطلبة المعلمين على تحمل المسؤولية , والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية المختلفة

الدراسات السابقة:

دراسة فوزية سويسي ،فهيمة الطيب (2020) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية / جنزور , وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية , وقد أعدت الباحثتان استبيانا يتكون من (30) عبارة توزعت في خمسة مجالات تمثلت في المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم , والمشكلات المتعلّقة بالمشرف التربوي , والمشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة , والمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون , والمشكلات المتعلقة بطبيعة إجراءات التربية العملية .وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لإداة الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أهم المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور، والّتي تمثلت في الآتي:

يواجه الطالب المعلم صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدرس، عدم قدرة الطالب المعلم على الربط بين الأهداف السلوكية , والأسئلة التقويمية، لا يناقش المشرف التربوي الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة، اختلاف تقديرات المشرفين للطلبة المعلمين، عدم توفر مكان يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين داخل المدرسة ، لا توفر إدارة المدرسة الأدوات والوسائل التي يحتاجها الطالب المعلم، يشعر الطالب المعلم بالارتباك عند وجود المعلم المتعاون أثناء شرح الدرس، ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم ، الفترة الزمنية للتربية العملية غير كافية ، عدم وجود دليل استرشادي للطالب المعلم يبين له فيه مهام المشاركين في التربية العملية .

دراسة محمود جمال السلخي (2010): هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في تخصصي: معلم الصف وتربية الطفل بجامعة البتراء أثناء تنفيذ التربية العملية ، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة معلمة / واستخدمت الدّراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات ، وأسفرت النتائج عن أكثر المشكلات الحادة المتعلقة بالمشرف، وهي: عدم إبلاغ المشرف للطالبة المعلمة بوقت الزيارة , بينما في مجال المعلم المتعاون كانت في عدم سماح المعلمة المتعاونة للطالبة بتدريس أكثر من حصة , ولا تبدي اهتمامها بتحضير الدرس , في حين كانت أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبة المعلمة هي خوفها من تقييم المشرف , وصعوبة التنسيق بين التربية العملية والمقررات الدراسية في نفس الفصل الدراسي , وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

دراسة علي حسن حبايب (2016): هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التربية العملية , وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (207) من الطّلاّب والطّالبات ,وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات , وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى: وجود صعوبات كبيرة أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في مجالات تنفيذ عمليات التدريس , والإشراف التربوي , والمعلم المتعاون , والمدرسة المتعاونة.

دراسة فياض بن حامد العنزي , محمد نور الطيب (2017): بعنوان " تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " والتي هدفت إلى تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم في التربية, وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا واستخدم الباحثان الاستبيان , وأسفرت نتائج الدراسة عن أنّ أهم المشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين كانت في مجال تقويم دور المشرف هي الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارات محدودة , أما في مجال الطالب المعلم فكانت عدم تمكن الطالب من صياغة الأهداف السلوكية وخطة الدرس , وفي مجال إجراءات الكلية كانت عدم تفرغ الطالب المعلم تفرغاً كاملًا للتربية العملية.

دراسة (الهديب، 2021) : هدفت الدراسة إلى تعّرف طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين, تخصص معلم صف , في كلّية التربية بدير الزور بجامعة الفرات , من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين أنفسهم , في أثناء تنفيذ مقرر التربية العملّية. ولتحقيق أهداف الد ارسة ؛ صممت استبانة مكونة من (35) مشكلة موّزعة على أربعة محاور , وهي: المشكلات المتعلقة بالمشرف , المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون , المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة , المشكلات المتعلقة بالطلبة المعلمين أنفسهم. تكونت عينة الد ارسة من (120) طالباً وطالبة ً في كلّية التربية بجامعة الفرات , للفصل الد ارسيّ الأول لعام: 2020 / 2019 واستخدمت الأساليب الإحصائّية المناسبة لتحليل البيانات , وأسفرت الد ارسة عن النتائج الآتية :

- إن مشكلات التربية العملّية التي تواجه الطلبة/ المعلمين كانت وفق الترتيب الآتي :

المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة , المشكلات المتعلقة بالطلبة المعلمين أنفسهم , المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي , المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات مشكلات التّربية العملية تعزى لمتغير الجنس.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة

بالاطلاع على الدراسات السابقة، يلاحظ أنها اتفقت في نتائجها العامة على وجود جملة من المعوقات التي تواجه طلبة التربية العملية، تنوعت بين معوقات أكاديمية وإدارية ونفسية مرتبطة بالمشرف والطالب والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة. كما اتفقت في منهجيتها على الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات اقتصرت على سياقات جغرافية ومؤسسية مختلفة (كجنزور، البتراء، الفرات)، ووزعت المعوقات على محاور تقليدية متعددة، وركزت في اختلافاتها على متغيرات مثل الجنس أو التخصص الدقيق. من هنا، تأتي هذه الدراسة لتقدم إضافة مميزة من خلال سدها فجوة بحثية عن طريق التحقق من طبيعة ودرجة تلك المعوقات في سياق محلي غير مُستكشف سابقاً (كلية التربية الزنتان)، باستخدام تصنيف ثنائي جديد (الإعداد الأكاديمي مقابل البيئة المدرسية)، والكشف عن تأثير متغير جديد (نوع القسم علمي/أدبي) على مستوى هذه المعوقات، مما يقدم منظوراً حديثاً لفهم التحديات التي تواجه برامج إعداد المعلمين في البيئة الليبية.

الاجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي , نظراً لملاءمته لطبيعة الدّراسة .

مجتمع الدّراسة :- طلبة السنة الرابعة بكلّيّة التّربية الزّنتان البالغ عددهم (120).

عينة الدراسة :- تألفت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة تم اختيارهم ليمثّلوا المجتمع الأصلي تمثيلًا مناسبًا لأغراض هذه الدراسة، وبنسبة بلغت حوالي (45%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

اداة الدراسة : لبلوغ أهداف الدراسة وتحقيقها، والاجابة عن أسئلتها قام الباحث بإعداد استبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة . وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي المعتمد على التقييم الفردي في اختيار الإجابات تم تصميم الاستبانة الكترونياً لغرض توفير الوقت والجهد على عينة الدراسة ، وتمكينهم من الوصول إليها بسهولة والإجابة عن فقراتها وإرسالها بكل يسر وسرعة. وتتكون الاستبانة من (34) فقرة موزّعة على محورين كما يأتي:

- المحور الأول: الإعداد الأكاديمي، ويتضمن (17) فقرة.
- المحور الثاني: البيئة المدرسية، ويتضمن (17) فقرة.

صدق وثبات الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وثم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين لغرض قياس ثبات أداة الدراسة، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences(SPSS) وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق واستخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات:

أولا : صدق أداة الدراسة:

المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): هو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقياس الدراسة كما يلي:

الجدول 1: نتائج اختبار(ت) للمقارنة الطرفية

	27% من القيم الدنيا N=14		27% من القيم العليا N=14		قيمة اختيار(ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
الإعداد الأكاديمي	2.68	0.25021	4.22	0.21325	70.445	<0.001 دال إحصائيا
البيئة المدرسية	2.12	0.30955	3.45	0.28204	18.901	<0.001 دال إحصائيا
كل المحاور	2.46	0.16140	3.70	0.23682	35.431	<0.001 دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (1)أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات مشكلات الإعداد الأكاديمي والبيئة المدرسية وهي (70.445، 18.901 – 35.431) كانت أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2.056)، وكانت قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، وعليه يمكن القول بوجود دالّة إحصائيّة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المقياس.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

1. **ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)**: يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات (البياتي، 2005).

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

ت	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الجذر التربيعي لمعامل ألفا
1	الإعداد الأكاديمي	17	0.784	%88.54
2	البيئة المدرسية	17	0.790	%88.88
3	كل المحاور	34	0.848	%92.09

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) للمحاور تراوحت بين 0.784 و0.790، وبلغت 0.848 على مستوى المحاور ككل. وتشير هذه القيم إلى اتساق داخلي جيد بين فقرات كل محور من محاور الدراسة، مما يعزز موثوقية الأداة في قياس المفاهيم المستهدفة، ففي محور البيئة المدرسية سجل أعلى قيمة لمعامل الثبات حيث بلغت 0.790، يليه محور الإعداد الأكاديمي بمقدار 0.784. كما سجلت جميع المحاور مجتمعة قيمة بلغت 0.848، وهذه القيم تدل على اتساق داخلي جيد بين عبارات المحاور، مما يعكس موثوقية مناسبة للأداة البحثية.

أما بالنسبة لمؤشر الصدق الظاهري والذي تم احتسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ألفا مضروبًا في 100، فقد أظهرت النتائج نسب صدق جيدة عبر جميع المحاور، حيث بلغت النسبة في محور "البيئة المدرسية" 88.88%، يليه محور "الإعداد الأكاديمي" بنسبة 88.54%، كما سجلت جميع المحاور مجتمعة نسبة 92.09%. وتُعد هذه النسب مرتفعة وتشير إلى أن الأداة قادرة على قياس المفاهيم المستهدفة بدرجة عالية من الدقة والفعالية.

وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس و صلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

2. التجزئة النصفية

واستخدم طريقة التجزئة النصفية على مقاييس الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفيين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين، وقد ظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار التجزئة النصفية

المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل ثبات سيبرمان
الإعداد الأكاديمي	17	0.563	0.721
البيئة المدرسية	17	0.453	0.624
كل المحاور	34	0.472	0.641

مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Al-Jabal Journal of Humanities and Applied Sciences
المجلد السادس – العدد الثاني – 2025 – الصفحات: 38-56

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية بين عبارات "الإعداد الأكاديمي"، حيث إن معامل الارتباط بين المحاور يساوي 0.563، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين العبارات في هذا المحور، كما أن معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المحور يساوي 0.721، وهو ما يشير إلى أن المقياس يمتلك ثباتًا جيدًا في هذا المحور.

ويتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباطية بين عبارات "البيئة المدرسية" حيث إن معامل الارتباط بين المحاور يساوي 0.453، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين العبارات في هذا المحور، كما أن معامل ثبات سيبرمان براون بين النصف الأول والثاني لعبارات هذا المحور يساوي 0.624، مما يشير إلى أن المقياس يمتلك ثباتًا جيدًا في هذا المحور.

وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس و صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

تحليل المعلومات الأولية:

1. **الجنس:** في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) تبيين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الجنس.

جدول 4 : نسب وتكرار البيانات حسب الجنس

القسم	التكرار	النسبة
أدبي	40	%74.1
علمي	14	%25.9
المجموع	54	%100

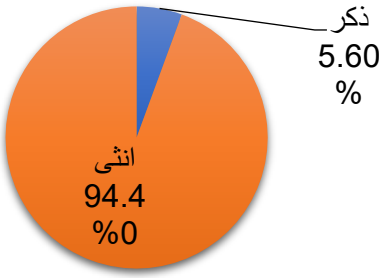

الشكل 1: نسب مجتمع الدراسة حسب الجنس

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة كانت من فئة الإناث، حيث بلغت 94.4%، في حين بلغت نسبة الذكور 5.6%.

2. **القسم:** في الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) تبيين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب القسم.

جدول 5: يوضح فيه نسب وتكرار البيانات حسب القسم

القسم	التكرار	النسبة
أدبي	40	%74.1
علمي	14	%25.9
المجموع	54	%100

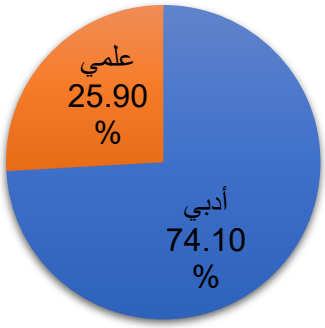

الشكل رقم 2 : نسب مجتمع الدراسة حسب القسم

يتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة كانت ضمن القسم الأدبي حيث بلغت 74.1%، في حين بلغت نسبة القسم العلمي 25.9%.

3. **التخصص: في** الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) تبيين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب التخصص.

جدول 6 : النسب والتكرار حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
الخدمة الاجتماعية	23	%42.60
الحاسوب	1	%1.90
الشريعة	10	%18.50
الرياضيات	3	%5.60
الأحياء	7	%13.00
اللغة الانجليزية	2	%3.70
التاريخ والجغرافيا	2	%3.70
معلم فصل	2	%3.70
الفيزياء	1	%1.90
الكيمياء	2	%3.70
اللغة العربية	1	%1.90
المجموع	54	%100

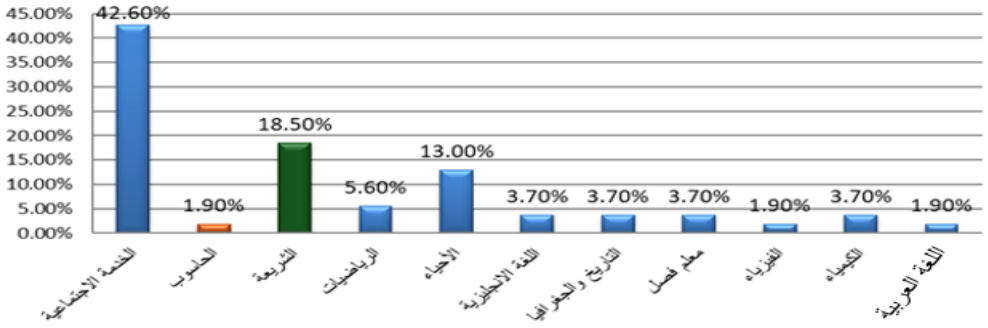

الشكل3: نسب مجتمع الدراسة حسب التخصص

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة كانت ضمن تخصص الخدمة الاجتماعية حيث بلغت 42.6%، تليها فئة تخصص الشريعة بنسبة 18.5%، ثم تخصص الأحياء بنسبة 13.0%، وتخصص الرياضيات بنسبة 5.6%، كما بلغت نسبة كل من تخصصات اللغة الإنجليزية، التاريخ والجغرافيا، معلم فصل، والكيمياء 3.7%، في حين جاءت التخصصات الحاسوب، الفيزياء، اللغة العربية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.9%.

إجابات تساؤلات الدراسة:

تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكيرث الخماسي كما بالجدول (7):

الجدول رقم (7) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (7) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (5-1= 4) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على خمسة مستويات 4÷ 5= 0.80 (وهذا الرقم يعدّ طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد ، وهكذا الأوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح التالي:

الجدول رقم (8) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الإجابات

	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى أقل 1.80	من 1.80 إلى أقل من 2.60	من 2.60 إلى أقل من 3.40	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 4.20 إلى 5

التساؤل الرئيسي: ما طبيعة ودرجة المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة في كلّيّة التّربية الزّنتان؟

لتحليل المحاور الرئيسية من حيت درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	**الإعداد الأكاديمي**	3.46	0.6099	%69.22	1	مرتفعة

2	**البيئة المدرسية**	2.83	0.5471	%56.69	2	متوسطة
	كل المحاور	3.15	0.4965	%62.95		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع المحاور 3.15، وهو يقع ضمن خانة "متوسطة" في جدول المتوسط المرجح، والوزن النسبي 62.95%، كما تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وجاءت العبارات على الترتيب التالي:

1. المحور رقم (1): "الإعداد الأكاديمي"، جاء في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.46، والانحراف المعياري 0.6099، والوزن النسبي 69.22%.
2. المحور رقم (2): "البيئة المدرسية"، جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.83، والانحراف المعياري 0.5471، والوزن النسبي 56.69%.

التساؤل الأول: ما درجة معوّقات الإعداد الأكاديميّ التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الزنتان؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لا يتم توزيع الطلبة المعلمين من قبل إدارة الكلية على المدارس المتعاونة وفقا لظروفهم	3.26	1.1523	%65.19	11	متوسطة
2	عدم تفرغ الطالب المعلم تفرغا كاملا للتربية العملية	3.30	1.3122	%65.93	10	متوسطة
3	لا يوجد تطابق بين الجانب النظري الذي درسه الطالب المعلم في الكلية مع الواقع الميداني للممارسات العملية في المدرسة المتعاونة	4.13	1.0648	%82.59	2	مرتفعة
4	عدم وجود دليل استرشادي يوزع على الطالب المعلم يبين مهام المشاركين في التربية العملية	4.19	1.0108	%83.70	1	مرتفعة
5	ضعف التعاون بين برنامج التربية العملية بالكلية وإدارة المدرسة	3.72	1.2800	%74.44	6	مرتفعة
6	عدم تقديم أدارة الكلية حلولا للمشكلات التي تواجه الطالب المعلم	4.09	1.1536	%81.85	3	مرتفعة

7	قلة الاجتماعات التي تعقدها إدارة الكلية مع الطلبة المعلمين قبل مباشرة التطبيق العملي في المدارس	3.89	1.3412	%77.78	5	مرتفعة
8	الفترة الزمنية للتدريب العملي غير كافية	3.15	1.4196	%62.96	12	متوسطة
9	لم استفيد من التدريب المصغر في الكلية	2.98	1.2207	%59.63	15	متوسطة
10	عدم التعرف على المقررات الدراسية قبل الانخراط في برنامج التربية العملي	3.61	1.2502	%72.22	7	مرتفعة
11	لا توفر الكلية مستلزمات إنجاح التدريب الميداني بالنسبة للطالب المتعلم	3.93	1.1468	%78.52	4	مرتفعة
12	عدم مواظبة المشرف على الزيارة خلال فترة التربية العملية	3.41	1.3670	%68.15	8	مرتفعة
13	يعتمد المشرف على مستوى الطالب الأكاديمي في الكلية عند تقويمه لأداء الطالب المعلم	3.11	1.3127	%62.22	13	متوسطة
14	لا يزود المشرف الطالب المعلم بخطة كاملة عن برنامج التربية العملية موضحا فيها المطلوب منه	3.04	1.4003	%60.74	14	متوسطة
15	ضعف الاتصال والتواصل بين المشرف والطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني	3.20	1.4715	%64.07	9	متوسطة
16	الحكم على مستوى الطالب من خلال زيارة واحدة أو زيارتين للمشرف	2.63	1.4832	%52.59	16	متوسطة
17	عدم تمكن المشرف من المادة التعليمية التي يشرف عليها	3.20	1.3924	%64.07	9	متوسطة
المتوسط الإجمالي		**3.46**	**0.6099**	**%69.22**		**مرتفعة**

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.46، وهو يقع ضمن خانة "مرتفعة" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي 69.22%. وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة رقم (4): "عدم وجود دليل استرشادي يوزع على الطالب المعلم يبين مهام المشاركين في التربية العملية" جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.19، والانحراف المعياري 1.0108، والوزن النسبي 83.70%.
2. العبارة رقم (3): "لا يوجد تطابق بين الجانب النظري الذي درسه الطالب المعلم في الكلية مع الواقع الميداني للممارسات العملية في المدرسة المتعاونة" جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي 4.13، وانحراف معياري 1.0648، ووزن نسبي 82.59%.

3. العبارة رقم (6): "عدم تقديم إدارة الكلية حلولا للمشكلات التي تواجه الطالب المعلم" جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.09، والانحراف المعياري 1.1536، والوزن النسبي 81.85%.

4. العبارة رقم (11): "لا توفر الكلية مستلزمات إنجاح التدريب الميداني بالنسبة للطالب المتعلم" جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي 3.93، وانحراف معياري 1.1468، ووزن نسبي 78.52%.

5. العبارة رقم (7): "قلة الاجتماعات التي تعقدها إدارة الكلية مع الطلبة المعلمين قبل مباشرة التطبيق العملي في المدارس" جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.89، والانحراف المعياري 1.3412، والوزن النسبي 77.78%.

6. العبارة رقم (5): "ضعف التعاون بين برنامج التربية العملية بالكلية وإدارة المدرسة" جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.72، والانحراف المعياري 1.2800، والوزن النسبي 74.44%.

7. العبارة رقم (10): "عدم التعرف على المقررات الدراسية قبل الانخراط في برنامج التربية العملي" جاءت في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي 3.61، وانحراف معياري 1.2502، ووزن نسبي 72.22%.

8. العبارة رقم (12): "عدم مواظبة المشرف على الزيارة خلال فترة التربية العملية" جاءت في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.41، والانحراف المعياري 1.3670، والوزن النسبي 68.15%.

9. العبارتان رقم (15) و(17): "ضعف الاتصال والتواصل بين المشرف والطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني"، و"عدم تمكن المشرف من المادة التعليمية التي يشرف عليها" جاءتا في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.20، والانحراف المعياري 1.4715 و1.3924، والوزن النسبي 64.07%.

10. العبارة رقم (2): "عدم تفرغ الطالب المعلم تفرغا كاملا للتربية العملية" جاءت في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.30، والانحراف المعياري 1.3122، والوزن النسبي 65.93%.

11. العبارة رقم (1): "لا يتم توزيع الطلبة المعلمين من قبل إدارة الكلية على المدارس المتعاونة وفقا لظروفهم" جاءت في المرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي 3.26، وانحراف معياري 1.1523، ووزن نسبي 65.19%.

12. العبارة رقم (8): "الفترة الزمنية للتدريب العملي غير كافية" جاءت في المرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.15، والانحراف المعياري 1.4196، والوزن النسبي 62.96%.

13. العبارة رقم (13): "يعتمد المشرف على مستوى الطالب الأكاديمي في الكلية عند تقويمه لأداء الطالب المعلم" جاءت في المرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي 3.11، وانحراف معياري 1.3127، ووزن نسبي 62.22%.

14. العبارة رقم (14): "لا يزود المشرف الطالب المعلم بخطة كاملة عن برنامج التربية العملية موضحا فيها المطلوب منه" جاءت في المرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي 3.04، وانحراف معياري 1.4003، ووزن نسبي 60.74%.

15. العبارة رقم (9): "لم أستفد من التدريب المصغر في الكلية" جاءت في المرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.98، والانحراف المعياري 1.2207، والوزن النسبي 59.63%.

16. العبارة رقم (16): "الحكم على مستوى الطالب من خلال زيارة واحدة أو زيارتين للمشرف" جاءت في المرتبة السادسة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.63، والانحراف المعياري 1.4832، والوزن النسبي 52.59%.

التساؤل الثاني: ما درجة معوّقات البيئة المدرسيّة (التّطبيقيّة) الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة بكلّيّة التّربية الزّنتان؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	عدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم	3.76	1.2580	%75.19	1	مرتفعة
2	لا تعطي إدارة المدرسة الفرصة للطالب المعلم للتعبير عن أفكاره وآرائه أثناء فترة التربية العملية	2.93	1.3438	%58.52	6	متوسطة
3	عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتباره يربك العملية التعليمية بالمدرسة	3.13	1.3038	%62.59	3	متوسطة
4	تقاعس إدارة المدرسة في حل المشكلات وتدليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في المدرسة	3.31	0.8865	%66.30	2	متوسطة
5	صعوبة تحضير الدرس	2.72	0.9984	%54.44	10	متوسطة
6	صعوبة تحقيق اهداف الدرس كما حددتها	2.89	0.9648	%57.78	7	متوسطة
7	تكليفي بشرح دروس مشروحه سابقا	2.85	1.0534	%57.04	9	متوسطة
8	عدم قدرتي على ترتيب السبورة بالشكل المناسب	2.57	1.0920	%51.48	12	ضعيفة
9	صعوبة استخدام وسائل وأدوات تعليم وتقويم متنوعة	2.85	1.1059	%57.04	9	متوسطة
10	صعوبة أدارة الوقت داخل الحصة	3.07	1.1631	%61.48	4	متوسطة
11	أشعر بالارتباك عند توجيه الأسئلة من الطلبة	2.24	1.0978	%44.81	16	ضعيفة

12	لا امتلك المهارات المناسبة للتعامل مع المواقف الحرجة داخل الحصة	2.65	1.3198	%52.96	11	متوسطة
13	لا أستطيع ضبط إدارة الفصل اثناء التدريس	2.31	1.0609	%46.30	15	ضعيفة
14	أشعر بالارتباك عند حضور المشرف.	2.56	1.2079	%51.11	13	ضعيفة
15	يقاطعني المعلم المتعاون باستمرار خلال الحصة الدراسية	2.87	1.1824	%57.41	8	متوسطة
16	عدم اهتمام المعلم المتعاون بمعالجة المشكلات التي تواجهني مع الطلاب داخل الفصل	2.94	1.2196	%58.89	5	متوسطة
17	لا يمنحني المعلم المتعاون الحرية الكاملة في أدارة الفصل الدراسي	2.52	1.0594	%50.37	14	ضعيفة
المتوسط الإجمالي		**2.83**	**0.5471**	**%56.69**		**متوسطة**

يتبين من الجدول رقم (11) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.83، وهو يقع ضمن خانة "متوسطة" في جدول المتوسط المرجح، بوزن نسبي 56.69%. وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كما يلي:

1. العبارة رقم (1): "عدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.76، والانحراف المعياري 1.2580، والوزن النسبي 75.19%.
2. العبارة رقم (4): "تقاعس إدارة المدرسة في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في المدرسة"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.31، والانحراف المعياري 0.8865، والوزن النسبي 66.30%.
3. العبارة رقم (3): "عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتباره يربك العملية التعليمية بالمدرسة"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.13، والانحراف المعياري 1.3038، والوزن النسبي 62.59%.
4. العبارة رقم (10): "صعوبة إدارة الوقت داخل الحصة"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.07، والانحراف المعياري 1.1631، والوزن النسبي 61.48%.
5. العبارة رقم (16): "عدم اهتمام المعلم المتعاون بمعالجة المشكلات التي تواجهني مع الطلاب داخل الفصل"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.94، والانحراف المعياري 1.2196، والوزن النسبي 58.89%.
6. العبارة رقم (2): "لا تعطي إدارة المدرسة الفرصة للطالب المعلم للتعبير عن أفكاره وآرائه أثناء فترة التربية العملية"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.93، والانحراف المعياري 1.3438، والوزن النسبي 58.52%.

7. العبارة رقم (6): "صعوبة تحقيق أهداف الدرس كما حددتها"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.89، والانحراف المعياري 0.9648، والوزن النسبي 57.78%.

8. العبارة رقم (15): "يقاطعني المعلم المتعاون باستمرار خلال الحصة الدراسية"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.87، والانحراف المعياري 1.1824، والوزن النسبي 57.41%.

9. العبارتان رقم (7) و(9): "تكليفي بشرح دروس مشروحة سابقًا"، و"صعوبة استخدام وسائل وأدوات تعليم وتقويم متنوعة"، جاءتا في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.85، وبانحراف معياري 1.0534 و1.1059، وبوزن نسبي 57.04%.

10. العبارة رقم (5): "صعوبة تحضير الدرس"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.72، والانحراف المعياري 0.9984، والوزن النسبي 54.44%.

11. العبارة رقم (12): "لا أمتلك المهارات المناسبة للتعامل مع المواقف الحرجة داخل الحصة"، جاءت في المرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.65، والانحراف المعياري 1.3198، والوزن النسبي 52.96%.

12. العبارة رقم (8): "عدم قدرتي على ترتيب السبورة بالشكل المناسب"، جاءت في المرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.57، والانحراف المعياري 1.0920، والوزن النسبي 51.48%.

13. العبارة رقم (14): "أشعر بالارتباك عند حضور المشرف"، جاءت في المرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.56، والانحراف المعياري 1.2079، والوزن النسبي 51.11%.

14. العبارة رقم (17): "لا يمنحني المعلم المتعاون الحرية الكاملة في إدارة الفصل الدراسي"، جاءت في المرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.52، والانحراف المعياري 1.0594، والوزن النسبي 50.37%.

15. العبارة رقم (13): "لا أستطيع ضبط إدارة الفصل أثناء التدريس"، جاءت في المرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.31، والانحراف المعياري 1.0609، والوزن النسبي 46.30%.

16. العبارة رقم (11): "أشعر بالارتباك عند توجيه الأسئلة من الطلبة"، جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.24، والانحراف المعياري 1.0978، والوزن النسبي 44.81%.

التساؤل الثالث:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المعوّقات الّتي تواجه طلبة التّربية العمليّة في كلّيّة التّربية الزّنتان تبعا لمتغيّر القسم(علميّ/ أدبيّ) ؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف القسم تم استخدام اختبار ت Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق في مستوى المعوّقات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية الزّنتان لأفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم 12 للفروق في متوسطات Independent Sample T-test: " نتائج اختبار " ت

إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير القسم

المحور	القسم	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الإعداد الأكاديمي	أدبي	40	3.59	0.5984	52	2.680	0.010	دال عند 0.05
	علمي	14	3.11	0.5082				
البيئة المدرسية	أدبي	40	2.88	0.5186	52	0.988	0.328	غير دال عند 0.05
	علمي	14	2.71	0.6253				
المشكلات ككل	أدبي	40	3.23	0.4786	52	2.174	0.034	دال عند 0.05
	علمي	14	2.91	0.4838				

يتضح من الجدول رقم (12) أنّ قيمة ت لمحور البيئة المدرسية بمستوى (0.988) وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة (2.007) عند درجة الحرية (52)، ومستوى الدلالة (0.328) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للمعوّقات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليّة التربية لمحور (البيئة المدرسية) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير القسم.

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة ت لمحور الإعداد الأكاديمي والمعوّقات ككل بمستوى (2.680، 2.174) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (2.007) عند درجة الحرية (52)، ومستوى الدلالة (0.010، 0.034) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للمعوّقات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية للمحاور (الإعداد الأكاديمي والمعوّقات ككل) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير القسم لصالح الأدبي.

النتائج:

1. أظهرت النتائج المتعلقة بمحور الإعداد الأكاديمي الّتي بلغ المتوسط الحسابي الكلي فيها (3.46) بانحراف معياري (0.5984)، وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة، أنّه كانت أعلى النسب في هذا المحور للعبارة "عدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم "بمتوسط (3.76) ووزن نسبي (75.19%)، تلتها عبارة "تقاعس إدارة المدرسة في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين "بمتوسط (3.31) ووزن نسبي (66.30%).
2. أظهرت النتائج المتعلقة بمحور البيئة المدرسية الّتي بلغ المتوسط الحسابي فيها (2.83) بانحراف معياري (0.5186)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة متوسطة، أنّه كانت أعلى النسب للعبارة "عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتباره يربك العملية التعليمية" بمتوسط (3.13) ووزن نسبي (62.59%).
3. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للمعوّقات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية لمحور (البيئة المدرسية) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير القسم.
4. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) للمعوّقات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية للمحاور (الإعداد الأكاديمي والمعوّقات ككل) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير القسم لصالح الأدبي.

التّوصيات:

1- إعداد دليل استرشاديّ شامل لبرنامج التّربية العمليّة يوضّح أدوار ومسؤوليّات جميع الأطراف المشاركة فيها.
2- تخصيص مرشد أكاديميّ في كلّ مدرسة لمتابعة طلبة التّربية العمليّة، وتذليل الصّعوبات الّتي قد تواجههم؛ لتمكينهم من التّعامل مع المواقف الصّفّيّة المختلفة الأمر الّذي يساعد على تطوير مهارات الطّلبة الشّخصيّة والمهاريّة.
3- العمل على تشجيع الطّلّاب على المشاركة الفاعلة في برامج التّدريب والتّأهيل الّتي تنظّمها الكلّيّة.
4- إجراء دراسات مماثلة على عيّنات أوسع تشمل كلّيّات التّربية المختلفة في ليبيا.

المراجع

1. الضيفي، سليم محمد عبد الله .(2021) .*المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل من وجهة نظرهم* .مجلة جامعة الحديدة, 24, 417–472.
2. الغامدي، حمدان بن حمد .(2021) .*التحديات النفسية والاجتماعية لطلبة التربية العملية* .في أعمال المؤتمر التربوي الدولي، الرياض.
3. الهديب، غسان .(2021) .*مشكلات التربية العملية في كلية التربية في جامعة الفرات من وجهة نظر الطلبة المعلمين* .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية, 37(1), 247–274.
4. الهندي، صالح ذيب .(2006) .*مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلّمين في تخصص معلم فصل في الجامعة الهاشمية* .مجلة دراسات: العلوم التربوية.
5. الحبايب، علي حسن .(2016) .*صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية* .دراسات العلوم التربوية, 43(3), 1251–1256.
6. الخليفة، حسن جعفر .(2011) .*مدخل إلى المناهج وطرق التدريس* (الطبعة الخامسة). مكتبة الرشد.
7. الخوالدة، محمد إبراهيم علي .(2019) .*المعوقات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك* .مجلة العلوم التربوية, 12(3), 45–67.
8. العنزي، فياض بن حامد، &الطيب، محمد نور .(2017) .*ندوة التقويم في التعليم الجامعي: مرتكزات وتطلعات كلية التربية* . جامعة الجوف، السعودية, 36–46.
9. العنيبي، أريج سلطان .(2020) .*تقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.
10. البياتي، محمود مهدي .(2005) .*تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS* (ص. 49). دار الحامد.
11. السلخي، محمود جمال .(2010) .*مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البتراء الخاصة* .مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, 25(7), 200–215.
12. محمود، صلاح الدين عرفة .(2004) .*تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق* (الطبعة الأولى). دار الأفكار.
13. عبد السميع، مصطفى، &حوالة، سهير محمد .(2005) .*إعداد المعلم: تنميته وتدريبه* (الطبعة الأولى). عالم الكتاب.
14. سويسي، فوزية، &الطيب، فهيمة .(2020) .*المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور* .في أعمال المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية، والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، طرابلس، ليبيا.